

# الجمهورية التونسية



جمعية ابن سينا للمساعدة الطبية النفسانية

للأطفال والمراهقين

طريق منزل شاكر كم 1.5 – 3003 صفاقس

السيدة صافية عزي حرم كمون

أخصائية نفسانية عيادية

• تونس 1987 APPAI

• سوسة 1995 الحمام

• صفاقس 1984 ابن سينا



# تقديم الجمعية

جمعية ابن سينا للمساعدة الطبية النفسانية هي جمعية اجتماعية علمية اسعافية هدفها الأساسي المساهمة في العمل المتعلق بالصحة النفسية للطفولة والمراهقة :

لتشخيص, الوقاية, الكشف المبكر, التعهد الشامل وتحسيس الرأي العام بمرض التوحد ورعاية 103 متوحد في السنة.

الأهداف :

1- المساهمة في العمل المتعلق بالصحة النفسية للأطفال والمراهقين

2- الوقاية ورعاية ذوي الاحتياجات الخصوصية والمصابين بالتوحد والإعاقة النفسية العميقة

3- معاضدة هؤلاء الأطفال والمراهقين ومساعدتهم على تخطي الامهم النفسية والعلائقية والاندماج في أوساطهم العائلية والاجتماعية

4- مساعدة العائلات على تذليل صعوباتهم وتكييف معاملاتهم وعلاقاتهم مع أطفالهم

5- اعلام وتحسيس الرأي العام بمشاكل الأطفال والمراهقين المذهونين والذين يشكون من اضطرابات نفسية وحركية نفسية أخرى.

تشرف الجمعية على 4 مراكز :

■ مركز "الرشاد" للكشف والرعاية المبكرة لاضطرابات النمو بما فيها التوحد

■ "دار الأطفال" للاندماج ما قبل سن الدراسة "المقاربة المونتسورية"

L'approche « Montessorienne »

■ مركز "الرحمة" للرعاية النهارية للأطفال المتوحدين بين 5 و 14 سنة

■ المركز النهاري للشبان المتوحدين : الضيعة العلاجية "الريحان" من 15 الى 30 سنة - اعتماد الفروسية العلاجية -

# الحاجة لبعث مركز الرشد

## - مركز للكشف المبكر -

منذ سنة 1988 يعنى المركز بالكشف ورعاية الأطفال الذين يشكون من اضطرابات مختلفة من 0 إلى 18 سنة (حوالي 500 كشف في السنة) ويهدف إلى :

- الكشف المبكر عن الاضطرابات النفسية والاضطرابات الجامحة للنمو
- الوقاية من الاضطرابات النفسية العميقة

### نشاطه:

- تقييم ورعاية الاضطرابات النفسية
- تقييم ورعاية الاضطرابات في الكلام والنطق
- تقييم ورعاية الاضطرابات في التعلم
- تقييم ورعاية الصعوبات في الوسط المدرسي
- تقييم ورعاية الاضطرابات النفس حركية

# سير العمل بمركز الرشد

محادثة أولى مع العائلة من قبل الأخصائية في تقويم النطق أو الأخصائي النفسي

تقييم من قبل الفريق المتعدد الاختصاصات

اختبار في تقويم النطق

اختبار في علم النفس : المستوى الذهني + نمو الشخصية

تقييم الامكانيات المعرفية

ملاحظة خلال الفعل من قبل الفريق المختص

+ فحوصات طبية لدى أطباء مختصين

اجتماع تألفي :

- دراسة الحالات
- الكشف عن الحالات
- توجيه
- صياغة أهداف المتابعة
- مرافقة عائلية + احاطة كاملة

توجيه

- مؤسسات وجمعيات أخرى
- تعهد متعدد الاختصاصات
- تطبيق المشروع التربوي العلاجي الافرادى

# تقصي الحالات



# فريق التعهد

يتكون فريق التعهد من :

- 1 طبيب نفساني للأطفال
- 2 أخصائي في تقويم النطق
- 2 أخصائي في علم النفس العيادي
- 2 مربية مختصة
- مختصة في العلاج الطبيعي
- 2 مقوم بيداغوجي

# وحدة الرعاية المبكرة

- تستقبل هذه الوحدة 26 طفل مصاب بالتوحد تتراوح أعمارهم بين سنتين ونصف وست سنوات
- في فضاء مهياً ومكيف لاستقبالهم لمدة ساعتين مرة كل أسبوع
- يتعهدهم فريق متعدد الاختصاصات

## سير العمل بالوحدة :

- استقبال
  - نشاط يركز على الاستقلالية في اللباس والأكل
  - أنشطة تربوية مثل الصلصال, ألوان مائية, أنشطة حركية, موسيقى وأنشطة تواصلية ....
  - بعد ذهاب الأطفال يجتمع الفريق المتدخل لتبادل الآراء حول السلوكيات والانفعالات الملاحظة أثناء الحصة وتدوين جميع الملاحظات في كراس المتابعة الخاص بكل طفل
- المقاربات المعتمدة :** المقاربة التربوية – المقاربة المونتسورية والمقاربة النفس ديناميكية...

# الأنشطة المقترحة

تهدف هذه الأنشطة الى تنمية مجالات النمو لدى الطفل المتوحد كالمجال الحسي الحركي والمعرفي واللغوي والاجتماعي وتنمية الاستقلالية الذاتية للطفل

- **الأنشطة الانتكاسية : Régressives** ونستعمل في هذه الأنشطة عجين الصلصال, تطويع التربة والألوان المائية
- **أنشطة ذات صبغة أمومية Maternage** أهمها المسبح واللعب بالماء والتي تسمح باقامة علاقة امان وثقة مع الطفل والتي تذكره بالاهتمامات الأولى التي كان يعيشها مع أمه
- **نشاط المطبخ** ويرتكز على اعداد الطعام, تحضير لمجة, تحضير كعكة في جو من الفرح والمتعة المتبادل
- **نشاط القصة** : يهدف الى تنمية الجانب التواصللي والمعرفي وتوسيع الخيال والتصوير وزاده اللغوي وتوطيد علاقته مع الآخر من خلال القصة
- **أنشطة مركزة على الجسم** : تهدف هذه الأنشطة الى :
  - \* توضيح الصورة حول الحدود الذاتية وغير الذاتية لدى الطفل
  - \* تمكين الطفل من معرفة أجزاء جسمه ومعرفة دور كل عنصر منها
- **أنشطة تربوية** تهدف الى تنمية المهارات الفكرية والمعرفية لدى الطفل مثل الصور التركيبية

# إشراك الأسرة في العمل العلاجي

- عقد تحالف علاجي ناجح وفعال مع الأسرة
- مرافقة العائلة ومعايذتها ومساعدتها على تخطي آلامها النفسية وتذليل صعوباتها وتكييف معاملاتها وعلاقتها مع طفلها
- تهدف اللقاءات مع الأولياء الى تشريك الأسرة في المشروع التربوي العلاجي
- تزويد الفريق المتعهد بالمعلومات الكافية حول سلوكيات الطفل في البيت وطبيعة علاقاته مع أفراد الأسرة
- المقابلات والمحادثات تشعر العائلة بالهدوء والطمأنينة وتوطد العلاقة مع الفريق المتعهد
- مساعدة الأسرة على أداء دورها التربوي والتعامل السليم مع الطفل
- مساعدة الطفل على تحقيق نضجه العاطفي واستقلاليته الذاتية واندماجه السليم في المحيط العائلي
- تنظيم اجتماعات للأولياء : فضاء للتعبير وتبادل التجارب....

# أدوات الكشف والتقييم

نعتمد في الكشف عن حالات التوحد والاضطرابات الجامحة للنمو على :

1- سلم التشخيص CIM 10

2- CARS وهو سلم يهدف لتقييم العلاقات الاجتماعية والتقليد والتجاوب الوجداني واستعمال أعضاء الجسم والأشياء والتجاوب السمعي والبصري والتذوق والتواصل اللفظي وغير اللفظي...

3- التحليل السلوكي

4- Le P.E.P.R. Psycho-Educational-Profil

5- تقييم الامكانيات اللفظية وغير اللفظية من خلال استعمال روائز التقييم

النفسي اللفظي للسيدة B.E.P.L. de Mme Chevrie Muller

6- تقييم الحاصل الذكائي الغير اللفظي باستعمال روائز Borel-Maisonny

7- محادثة الاولياء

# تقييم الجانب النفسي التربوي والمستوحى من P.E.P.R

## تقييم الجانب السلوكي :

- تقييم الجانب العلائقي والعاطفي
- طريقة اللعب واهتمامات الطفل
- الاستجابات الحسية
- التواصل اللفظي وغير اللفظي

## تقييم مجالات النمو:

- التقليد
- الإدراك
- الحركية الدقيقة والعمامة
- التناسق البصري اليدوي
- الزاد اللغوي
- المهارات المعرفية

## اعتماد الركيزة الثلاثية لعلامات التوحد

أ - ظهور علامات قبل بلوغ 3 سنوات

- اضطرابات التفاعلات الاجتماعية
- اضطرابات في النطق اللفظي وغير اللفظي
- سلوك متكرر اهتمامات محددة ولعب نمطي

# كيفية سير عملية التّعهد

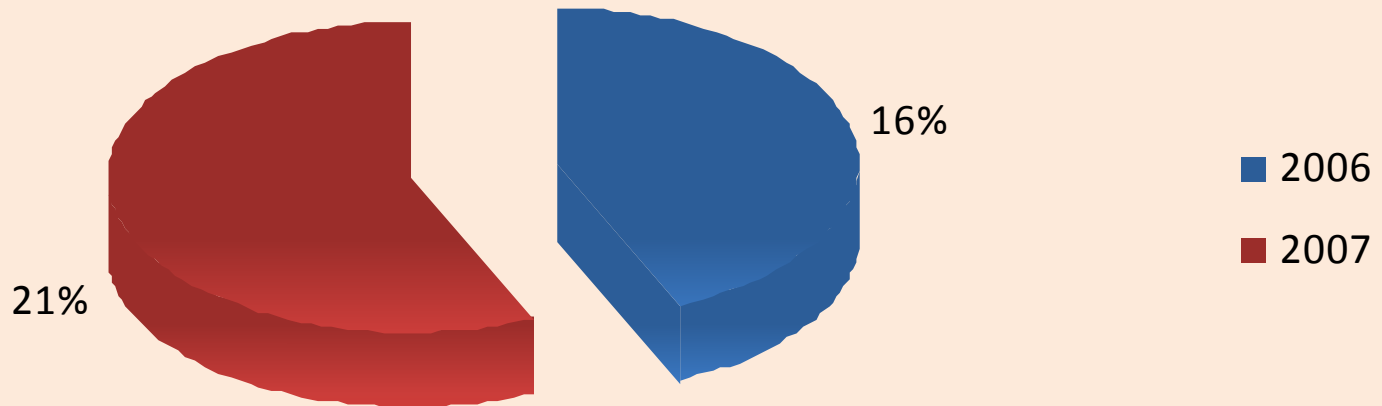
- الكشف المبكر في مركز الرشاد : محادثة الأولياء – القيام بالاختبارات اللازمة من قبل فريق متعدد الاختصاصات – الاجتماع التأليفي واقتراح الرعاية الملائمة لكل حالة
- وحدة الرعاية المبكرة : من سنتين ونصف الى ست سنوات مع تسهيل عملية الإدماج في رياض الأطفال عند الامكان
- على حسب تطور حالة الطفل يتم ادماجه في المدرسة أو يتم توجيهه الى مركز مختص في التخلف الذهني أو المركز النهاري ”الرحمة“ أما في سن المراهقة يتم ادماجه في الضيعة العلاجية ”الريحان“

# اقتراحات لتحسين الرعاية المبكرة

- تبادل الخبرات مع مؤسسات وطنية وعربية وأجنبية تتكفل بالتوحد للاثراء وتحسين الرعاية
- الاطلاع على الوسائل العلاجية الحديثة في مجال التعهد بالتوحد, Teacch, Tomatis, A.B.A., Floor Time, Portage, Son Rise
- التمكن من الاستعمال السليم لأدوات التقييم وسلم التشخيص المستعملة عالميا
- التكوين المستمر لفريق التعهد : الحضور في مؤتمرات, لقاءات, دورات تكوينية للتعرف على اخر المستجدات في عالم التوحد
- تكثيف العمل مع الأولياء لإشراكهم الفعال في العمل العلاجي
- تحسيس رياض الأطفال والمدارس لتحسين ظروف ادماج الأطفال المصابين بالتوحد

# حالات الاضطرابات الجامحة للنمو المسجلة بمركز الرشد

TE D dépisté au C M P P  
2006-2007



شكرا على الاستماع